حقول الحنطة والشعير.. تتوسط خلافات اصحاب مكائن الحصاد والفلاحين

بغداد /حسين الهاشم

حملة الحصاد الجديدة التي بدأت خلال الاسابيع الماضية وسط غموض كبير لم يكن يتوقعه كثير من المزارعين بسبب عدم وضوح اجر العمل لماكنات الحصاد... فاصحاب مكائن الحصاد اليوم راحوا يفرضون اسعاراً مرتفعة لتنفيذ هذه العملية التي يعتبرها المزارعون المرحلة الاخيرة لجهودهم المبذولة على امتداد موسم زراعي كامل قد لا يتكلل بالنجاح اذا لم تكن هناك الية عمل داعمة لواقع العملية الزراعية.

المزارع محمود حسين محمد يسكن شمال مدينة بغداد: ان واقع الزراعة في مناطقنا اليوم يسير باتجاه معاكس لطموح الفلاح العراقي وعائلته.... ولا يخفى على احد ان المزارع وعائلته في ارياف العراق يبذلون جهوداً كبيرة ومضنية في سبيل انتاج محصول معين... فالعملية الزراعية تحتاج الى وجود الايدي العاملة بشكل متواصل داخل حقول الزراعة لان الآلة في بلدنا وضفت للحراثة التجريف وبعض الاعمال الاخرى.... اما واجبات التنظيف من الادغال ونثر الاسمدة الكيماوية وطريقةري المحاصيل هي من واجبات المزارع وعائلته التي يستمر تواجدها داخل الحقل الزراعي طوال اليوم في احيان كثيرة.. وهذا الحال يحصل في اثناء مراحل انتاج الحبوب (الحنطة والشعير).... وخلال هذه الايام التي نحن فيها مقبلون على مرحلة جني ثمارمجهودنا الموسم الحصاد... واول ما فاجأنا هو اضراب اصحاب مكائن الحصاد عن العمل في الوقت الحالي لان اسعار الوقود مرتفعة جدا ويجب رفع اسعار الحصاد للموسم الحالي،، الامر الذي جعلنا ندخل مفاوضات مستمرة مع اصحاب مكائن الحصاد.. ولكن لم نستطع الوصول الى حلول مقنعة... وبعد سلسلة من اللقاءات بين اصحاب مكائن الحصاد انفسهم قبل ايام قرروا ان يكون سعر عمل ماكنة الحصاد (٦٠) الف دينار للساعة الواحدة.. وهذا سعر يفوق ما كان الفلاح يتوقعه.

سلمان مهدي عواد يسكن منطقة مديلية شمال غربي مدينة بغداد قال: اصبح الفلاح اليوم ينفق الكثير على انتاج المحاصيل الزراعية في وقت يواجه خلاله طلباً محدوداً على ما ينتجه برغم انه ينفق على مبالغ مالية كبيرة على مراحل الحراثة والتجريف وتقسيم الارض وشق الانهر الصغيرة والمتوسطة وبعدها شراء البذور ثم مراحل التنظيف حيث لا يمكن استخدام المبيدات في بعض الاحيان وبعد ذلك نثر الاسمدة... كل هذه المراحل تحتاج الى ايدي عاملة كثيرة ومبالغ مالية تنفق بشكل متواصل وصولا الى مرحلة جني المحصول بالحصاد الذي الذي اصبح اليوم يمثل مشكلة حقيقية تواجهنا بسبب الاسعار الخيالية التي يطلبها اصحاب مكائن الحصاد والتي تجاوزت (٦٠) الف دينار للساعة الواحدة وهذا امر غير معقول و يناسب واقع الفلاح وانتاج الارض.... وجميع المهتمين بواقع الزراعة يعرفون ان العملية الزراعية خلال الموسم الحالي اكتنفها الكثير من المصاعب... واغلب المساحات المزروعة بمحاصيل حبوب الحنطة والشعير افتقدت الاسمدة الكيماوية ومبيدات بعض الادغال الضارة بسبب اسعارها المرتفعة... الامر الذي ينتج عنه انخفاض كبير في الانتاج... ونحن نتوقع ان انتاجنا لهذا الموسم اقل بكثير من المواسم السابقة. وبرغم ذلك كنا ننتظر مرحلة الحصاد التي من خلالها نستطيع بيع الانتاج وتغطية نفقات عوائلنا ولكن اسعار الحصاد المرتفعة ستحول دون ذلك..

وشاطرهم الحديث المهندس عمار طه من وزارة الزراعة قائلا: هناك خلل كبير اصاب واقع العملية الزراعية في كثير من مفاصلها وهذا الخلل اثر سلبا في مستوى الانتاج الذي انخفض عن معدلاته السابقة كثيرا.. حيث كان هناك دور كبير للقطاعات الزراعية المختلفة وكذلك تحديد اجور الحصاد وعمل الماكنة الزراعية ولكن خلال الوقت الحاضر اختلف الامر كثيرا عما كان عليه واصبحت نشاطات القطاعات الزراعية على نطاق ضيق جدا ومحدود بل انعدم تماما في بعض المناطق.. وفيما يخص مرحلة الحصاد التي بدأت خلال الاسابيع الماضية وانفراد بعض اصحاب مكائن الحصاد بأرائهم وفرض اسعار لا يقبلها المنطق فأن ذلك يبعد المزارع في المواسم المقبلة عن استثمار ارضه وبالتالي خسارة للاقتصاد المحلي..... كما ان (٦٠) الف دينار للساعة الواحدة كأجر لماكنة الحصاد مبلغ كبير جدا ولا يناسب واقع الانتاج واذا فرضنا ان صاحب ماكنة الحصاد يحصل على الوقود من السوق السوداء هذا ايضا لا يجعله يفرض هذا السعر بل نصف هذا الاجر يغطي نفقات الحاصدة وانا اتكلم عن تجربة ولدي معرفة كاملة باحتياجات الحاصدة خلال الموسم الزراعي الواحد ..

علوان خلف محمد صاحب ماكنة حصاد اوضح: انه سابقا كان لوزارة الزراعة دور كبير في تحديد اجره الحصاد وبرغم ذلك كانت هناك خروق وعدم التزام بالتسعيرة المحددة من الوزارة... اما اليوم فالامر بيد صاحب الحاصدة هو الذي يحدد السعر قد يكون مرتفعاً وقد يكون العكس.... ويجب ان يعرف الجميع ان ماكنة الحصاد تحتاج الى نفقات كبيرة وهناك قطع غيار لابد من ان تستبدل كل موسم زراعي واسعارها مرتفعة اضافة الى ذلك اسعار الوقود التي يعرفها الجميع وكذلك اجر سائق الحاصدة كل هذه الامور تجعل سعر الحصاد لا يناسب الواقع الذي يعيشه المزارع..

نافذة اقتصادية

انفراج

المحـــــرر

بعد معاناة غير يسيرة للعوائل مع مشكلة المشتقات النفطية وشحتها وسوء التوزيع كبدت رب العائلة الكثير من الجهد والمال واستغرقت جزءاً غير قليل من دخله.. نقول بعد هذه المعاناة يبدو ان بوادر انفراج لهذه الازمة التي كادت تكون شبه دائمة باتت تلوح في الافق من خلال سلسلة اجراءات اتخذتها وزارة النفط وبالتحديد الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية.

فقد اعلنت الشركة عن توفير مادة الغاز بسعر اربعة آلاف دينار وتوزيع الاسطوانات بشكل مباشر على المواطنين عبر المنافذ المخصصة لهذا الغرض.

ان مثل هذه الاجراءات من شأنها التخفيف عن كاهل المواطن الذي اضطر لشراء اسطوانة الغاز باكثر من عشرين الف دينار ناهيك عن سعر النفط الابيض الذي ارتفع الى الف دينار للتر الواحد ما ادى الى استنزاف شديد في دخول العوائل خاصة اصحاب الدخول المحدودة.

ولم تكن اسباب المشكلة مجهولة على المعنيين والتي يكمن ابرزها في استغلال عناصر معينة من اصحاب النفوذ في هذا القطاع لحاجة المواطن للمشتقات النفطية، والتلاعب في توزيعها واختلاف ازمات كانت في الغالب الاعم مفتعلة يضطر المواطن ازاءها على حاجته من الغاز او النفط من السوق السوداء او مما اشتهر بتسميتهم بـ(البحارة) فيما يخص البنزين.

في الوقت الذي نبارك هذه الاجراءات نتمنى استمرارها لضمان حصول العوائل على حاجتها من الغاز كما نأمل ان يبادر اصحاب القرار في وزارة النفط للتفكير بشكل اوسع لتشمل اجراءاتها مواد اخرى مثل النفط الابيض او البنزين وان لا تكون هذه الاجراءات مجرد (هبة) سرعان ما تختفي.

ندعو مخلصين ان تنجح وزارة النفط بوضع حد للمفسدين والمتاجرين بالمشتقات النفطية خدمة للوطن والمواطن.

في الوقت الذي نبارك هذه الاجراءات نتمنى استمرارها لضمان حصول العوائل على حاجتها من الغاز كما نأمل ان يبادر اصحاب القرار في وزارة النفط للتفكير بشكل اوسع لتشمل اجراءاتها مواد اخرى مثل النفط الابيض او البنزين وان لا تكون هذه الاجراءات مجرد (هبة) سرعان ما تختفي.

السيطرة النوعية في إقليم كردستان تباشر عملها مطلع الشهر المقبل

بغداد / المدى

أعلن رئيس هيئة التقييس والسيطرة النوعية في إقليم كردستان ، أن الهيئة ستباشر عملها بداية شهر تموز القادم، وأن معظم الإجراءات الإدارية والفنية اللازمة للقيام بذلك، تم استكمالها. وقال رئيس الهيئة الدكتور مؤيد عبد الرحمن قوجي، في تصريح صحفي ، أن "أساس عمل الهيئة هو السيطرة النوعية، وفحص كافة المواد التي يستوردها الإقليم، بغرض التأكد من نوعيتها وصلاحيتها، كالمواد الغذائية، والإنشائية، والكهربائيات، والكيميائيات، والمجوهرات والذهب، ومشتقات النفط، ومواد التجميل، وألعاب الأطفال، وغيرها من المواد المستوردة"، مشيرا إلى أن "الخطوة الأولى من عمل الهيئة، ستركز على فحص نوعية وصلاحية المواد الغذائية، والمشروبات، والأدوية المستوردة". وأوضح قوجي أن "من أولويات عمل الهيئة، السيطرة على تحسين نوعية المواد الغذائية المستوردة، إذ أن هناك مؤشرات سلبية، تؤكد وجود مواد غذائية فاسدة في أسواق الإقليم، ومن بينها المواد الغذائية التي وزعت ضمن الحصة التموينية"، مشيراً إلى أنها "ألحقت الضرر بالصحة العامة، وخصوصاً الطبقات الفقيرة، وتسببت في انتشار الأمراض مثل السرطان وأمراض الكلي"، حسب قوله.

ولفت قوجي إلى أن "أكثر من ٩٠٪ من المواد الغذائية يتم استيرادها من خارج الإقليم، لذلك تم الإقرار ببدء العمل بالإجازة النوعية، بدءا من تموز القادم، وعليه، سيقوم كل مستورد للبضائع، بإبلاغ هيئة السيطرة النوعية عن المواد الذي يروم استيرادها، وبعدها تقوم الهيئة بجمع المعلومات الصحيحة، حول المواد المستوردة من جهة المنشأ مباشرة، للتأكد من صلاحية نوعية المواد المستوردة، قبل إدخالها، إلى الإقليم".

وأعلن قوجى عن "تأسيس فرعين للهيئة في محافظتي السليمانية ودهوك، كما سيتم إنشاء فروع أخرى في المنافذ الحدودية، لغرض الإشراف وفحص المواد الداخلة إلى الإقليم"، مؤكداً أن "عمل هيئة السيطرة النوعية لا ينجح بالكامل من دون اتخاذ إجراءات صارمة لضبط المنافذ الحدودية، وتواجد أجهزة السيطرة النوعية، في جميع المعابر الحدودية العراقية".

البلديات تطلق عدداً من المشاريع في عموم المحافظات

بغداد / المدى

اعلنت وزارة البلديات والاشغال العامة عن اطلاقها عددا من المشاريع في المحافظات ضمن الخطة الاستثمارية لعام ,٢٠٠٨ واكد الناطق الاعلامي ان الوزارة بدأت بتنفيذ مشاريع مجاري في السماوة والنعمانية والمحمودية والنجف الاشرف وبذلك تكون الوزارة قد غطت العديد من المدن في المحافظات بخدمة الصرف الصحي وهي ماضية في احالة مشاريع جديدة للوصول الى نسبة تغطية تصل الى ٥٠٪ خلال السنتين القادمتين بعد ان كانت نسبة المخدومين ٦٪ ٢٠٠٤ حتى نهاية عام واستطاعت الوزارة من خلال مشاريعها بالوصول الى نسبة ٢٦٪ خلال سنتين مشيرا الى ان الوزارة استنفذت تقريبا تخصيصاتها المرصودة خلال الستة اشهر الاولى من العام الجاري وهي بصدد طلب تخصيصات اضافية لتغطية المشاريع المخطط تنفيذها في المحافظات في مجال توفير الماء الصالح للشرب والصرف الصحي والخدمات البلدية والتخطيط العمراني واضاف الى ان الوزارة وقعت عقودا لاستيراد (٢٢١) ألية تخصيصة لغرض توزيعها على بلديات المحافظات.

اكتشاف عراقي يحدث قفزة نوعية في الصناعات الورقية

بغداد / قيس عيدان

أحدث الاكتشاف الذي تقدم به الدكتور سالم المالكي المدير العام لشركة العامة لصناعة الإطارات النجف إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن الى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين قفزة نوعية في الصناعة الورقية تمثلت بتقليل نسبة المياه العذبة التي تدخل في العجينة السيليلوزية الخاصة بصناعة الورق .

وقال الدكتور سالم المالكي صاحب الاكتشاف في كلمة له بهذه المناسبة ان العراق بلد معطاء وان عطائه لايقف عند حد معين مبينا" ان هذا الانجاز سيوفر مانسبته ٦٥٪ من المياه العذبة الداخلة في الصناعة الورقية الامر الذي سيعيد الامل الى الكثير من الشركات العربية التي توقفت عن صناعة الورق بسبب شحة المياه العذبة كما انه سيضاعف من حجم الانتاج وجودته و نوعيته.مبيناً ان هناك عدة شركات تقدمت لشراء هذا الانجاز وبمبالغ طائلة ومن هذه الشركات شركة (كامر كلارك) البحرينية و(سولت) المالطية والشركة السعودية للصناعة الورقية .موضحاً انه تم اختبار الاكتشاف بشكل عملي في شركة سونكار وشركة سيلز المغربيتين والشركة القومية للحلفا والعجين التونسية وشركة ركتا المصرية حيث اعطت نتائج مطابقة للدراسات التي أعدت مسبقاً ودون اي نسبة خطأ تذكر .من جانبه اثنى السيد محمد بن يوسف مدير عام المنظمة في ختام اجتماعات اللجنة التحضيرية لأعمال الاجتماع الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين المنعقد في سوريا للفترة من ١٤-٢٠٠٨/٦/١٧ على هذا الاكتشاف العربي المهم وعده قفزة في الصناعة الورقية كما ضجت قاعة الاجتماعات بالتصفيق من قبل الوفود العربية المشاركة مهنئة الوفد العراقي على هذا الانجاز الذي يعد مفخرة للبلدان العربية.

اليوم دمشق تضيف مؤتمر وزراء الصناعة العرب

دمشق / وكالات

تضيف دمشق اليوم الدورة العشرين للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والذي يشارك فيه وزراء الصناعة العرب ويستمر يومين. ويناقش وزراء الصناعة العرب خلال هذا الاجتماع التطورات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الاقتصاد العربي والصناعة العربية، وتنفيذ الاستراتيجية الصناعية العربية ودعم المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ماديا وفنيا لتستطيع القيام بالمهام المنوطة بها.

ويبحث وزراء الصناعة مشروع الهيكل التنظيمي الجديد للمنظمة وسبل تفعيل العلاقة بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والاتحادات الصناعية النوعية والغرف العربية والقطرية، وانشاء بنك التنمية الصناعية العربية في إطار توجهاته الجديدة لدعم انشاء صناعات صغيرة ومتوسطة وصناعات معرفية تساعد على خلق فرص عمل جديدة تسهم في الحد من ظاهرة البطالة في الدول العربية. وكانت اللجنة التحضيرية للدورة العشرين التي تترأسها سورية قد بدأت أعمالها أمس الاول لبحث جدول أعمال المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية وتقديم المقترحات ورفعها إلى وزراء الصناعة العرب لإقرارها.

ارتفاع حجم الطلب على مزاد البنك المركزي

بغداد/المدى

اقفل المزاد اليومي المئة وتسعة وثمانين بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم امس الثلاثاء حيث حيث بلغت الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٧,٥٩٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (١٩٩,٢٨٠,٠٠٠) دولار. وكان سعر البيع للحوالات (١١٩٧) دينار / دولار وسعر البيع النقدي (١٢٠١) دينار / دولار . اذ بلغ المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد (دولار) ٢٠٦,٨٧٥,٠٠٠، أما مجموع عروض الشراء (دولار)٢٠٦,٨٧٥,٠٠٠ هذا ويتقاضى البنك المركزي عمولة (٣) دنانير لكل دولار عن المبالغ المباعة والمشتراة. هذا وشارك ١٧ مصرفا مساهما في المزاد.

تراجع اسعار النفط

نيويورك / وكالات

تراجعت أسعار النفط صباح الثلاثاء الماضى عن المستويات القياسية الجديدة التي حققتها في وقت متأخر ، عندما استقر البرميل على ١٣٩,٨٩ دولاراً، فأعاد المستثمرون بيع الكثير من حصصهم في عمليات جني أرباح، خفضت الأسعار بمعدل خمسة دولارات دفعة واحدة.وجاءت عمليات جني الأرباح بعد تأكد للمتداولين صعوبة اختراق حاجز ١٤٠ دولاراً خلال الجلسة التي تأتي قبل أسبوع من القمة المرتقبة بالرياض بين الدول المصدرة والمستوردة للنفط، في وقت قلل خبراء من أهمية ما قد ينجم عن اللقاء، باعتبار أن كميات النفط الإضافية المتوفرة أدنى من أن تؤثر على الأسعار.واستقر برميل الخام الخفيف، تسليم تموز المقبل، عند مستوى ١٣٤,٦١ دولاراً، وذلك بعد ساعات من ارتفاع قياسي، جاء بدفع من تراجع الدولار إثر صدور تقرير سلبي حول القطاع الصناعي الأمريكي.

مفاهيم اقتصادية

صندوق النقد الدولي

" منظمة دولية تابعة لـ- الأمم المتحدة-. أنشىء عام ١٩٤٤ لتعزيز التعاون النقدي الدولي وتمكين الدول الأعضاء من تصحيح الخلل في ميزان مدفوعاتها. نيف عدد الدول المنتسبة إليه، في مطلع الثمانينيات، على ١٢٥ دولة يسهم كل منها في رأسماله بنسبة دخلها القومي وحجم تجارتها الدولية. مقره: واشنطن ". مطلع الشهر المقبل

اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار العراقي

العملة	رمز العملة	سعر البيع بالدينار العراقي IQD	سعر الشراء بالدينار العراقي IQD
الدولار الأمريكي	USD	1197.000	1195.000
اليورو الأوربي	EUR	1862.771	1861.840
الباون الإسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدانماركي	DKK	249.770	249.646
الين الياباني	JPY	11.211	11.205